

من هانوفر إلى الرياض معرض التحول الصناعي يعبر القارات نحو المملكة

تتجه أنظار رؤاد الصناعة في العالم والمهتمين بأحدث تقنياتها نحو العاصمة السعودية الرياض، التي تستعد لاحتضان النسخة الأولى من معرض التحول الصناعي في السعودية Saudi Transformation Industrial، المعدنية والثروة الصناعية وزارة من بتنظيم، 2025م ديسمبر 3 إلى 1 من الفترة خلال، Arabia، وبالتعاون مع شركة دويتشه ميسي الألمانية وشركة معارض الرياض المحدودة.

وتأتي إقامة المعرض في المملكة امتداداً لمسيرة عالمية بدأت عام 1947م في مدينة هانوفر الألمانية، حين انطلقت أول نسخة من المعرض الصناعي الأهم في العالم، والذي أصبح منذ ذلك الحين منصة تجمع قادة الصناعة والمبتكرين من مختلف الدول لاستعراض التحولات المستمرة في الصناعة وصولاً إلى أحدث تقنياتها في وقتنا الحاضر، وفي مقدمتها الأتمتة، والذكاء الاصطناعي، والتصنيع المتقدم.

ومن هانوفر التي شهدت انطلاقة المعرض الأولى، إلى تركيا، ثم الصين التي استضافت نسخته الآسيوية؛ تتواصل رحلة "التحول الصناعي" عبر القارات لتصل اليوم إلى المملكة العربية السعودية، ويأتي هذا الامتداد تأكيداً على الدور المتنامي للمملكة في قيادة التحول الصناعي في المنطقة، ورسم مستقبل الصناعة، وذلك بتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي للابتكار والتصنيع المتقدم.

ويجسد المعرض في نسخته السعودية محطة استراتيجية في مسيرة المملكة نحو التحول الصناعي الذكي، إذ يجمع شركات محلية ودولية وخبراء ومستثمرين في بيئة مثالية لتبادل التجارب وبناء الشراكات النوعية. كما يبرز المنجزات النوعية لمنظومة الصناعة في المملكة، في تطوير القدرات الصناعية الوطنية، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتعزيز المحتوى المحلي، وتوطين سلاسل الإمداد، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد صناعي تنافسي ومستدام.

ويمثل معرض التحول الصناعي في السعودية جسراً يربط بين الخبرة الألمانية العريقة في التصنيع المتقدم والطموح السعودي المتجدد في بناء صناعة المستقبل. فمن المصانع التي أرست معايير الجودة والدقة في أوروبا، إلى المشروعات العملاقة التي تتشكل في المملكة اليوم، يتجسد التكامل بين الخبرة والتقنية، والطموح والابتكار؛ ليؤكد أن مستقبل الصناعة يُصنع اليوم في السعودية.

ومع اقتراب انطلاق المعرض في ديسمبر 2025، تترقب الأوساط الصناعية العالمية ما ستقدمه الرياض من نماذج وتجارب متقدمة في التحول الصناعي الذكي؛ لتؤكد المملكة من جديد مكانتها كوجهة عالمية للابتكار الصناعي وشريكٍ رئيسٍ في رسم ملامح الصناعة الحديثة.